

القمة الأيبيرية الأمريكية تتعهد بمكافحة الجوع في البلاد اللاتينية



سانتو دومينغو - أ ف ب

وقعت الدول الـ 22 المشاركة في القمة الأيبيرية الأمريكية في سانتو دومينغو، إعلاناً مشتركاً، السبت، تعهدت فيه بمكافحة الجوع في أمريكا اللاتينية، وبمراقبة أفضل على الهجرة، والتفاوض معاً على تمويلات بمعدلات أفضل.

وأكد الوزير التشيلي السابق والأمين العام للمجموعة الأيبيرية الأمريكية، أندريس ألأماند، «نريد من خلال التزامنا في هذه القمة، التوصل إلى وضع يكون فيه الجوع معدوماً».

وأوضح «لدينا نحو 60 مليون شخص يعانون مشاكل في الأمن الغذائي، وثلاث الغذاء المنتج في المنطقة يُهدر»، بسبب اضطرابات في سلاسل التوزيع والتخزين والتسويق.

ويشكل هذا التعهد تحدياً في حين تقل توقعات النمو عن 2 في المئة في قارة كلفة الغذاء الصحي فيها هي الأعلى في العالم: 3.89 دولار في اليوم للفرد، يعجز 22.5 في المئة من السكان من الحصول عليه، بحسب الأمم المتحدة.

وقال رئيس بوليفيا لويس آرسى: «إن الحصول على غذاء صحي، يجب أن يكون حقاً وليس امتيازاً للبعض»، مشيراً إلى تأثير تغير المناخ على إنتاج الغذاء.

«ولفت البيان المشترك إلى «التحديات العالمية لتغير المناخ

». واعتبر الرئيس الكولومبي غوستافو بيترو أن هذه الأزمة «تولد الجوع والموت

واتفق الكثير من القادة على القول: إن الحصول على تمويل أفضل من شأنه أن يساعد الدول على الحد من الجوع ومكافحة الاحترار المناخي.

وأكد رئيس الدولة المضيفة، لويس أبي نادر، أن «الدول الأيبيرية الأمريكية ستعمل ككتلة واحدة» للتفاوض على «شروط أفضل

وذكر الرئيس الأرجنتيني ألبرتو فرنانديز الذي تسعى بلاده للخروج من أزمة حادة، «إننا نشهد سيناريو دولياً يتسم بمستويات عالية وغير محتملة من المديونية التي تحد من نمو بلداننا

تواجه المنطقة تدفق عدد كبير من المهاجرين الوافدين من فنزويلا وكوبا وهايتي ودول أمريكا الوسطى الأخرى، هرباً من الفقر. اقترح بيترو تنظيم قمة حول هذه القضية

كذلك، ناقشت القمة قضية هايتي، أفقر دولة في الأمريكيتين، والتي تنتشر فيها عصابات إجرامية قتلت نحو 530 شخصاً واختطففت نحو 300 منذ كانون الثاني/ يناير، بحسب الأمم المتحدة

اعتبر أبي نادر، رئيس جمهورية الدومينيكان المجاورة لهايتي أن «الطريقة الوحيدة للتعامل مع هايتي هي تهدئة هذا البلد. لا يمكن أن يسمح المجتمع الدولي لهذا الوضع بالاستمرار